



كلمات لا تنسى



الرأي والرأي الآخر

من حق كل إنسان أن يبدي رأيه ووجهة نظره، ولكن ليس من حقه أن يكون رأيه ووجهة نظره نابعة من توجهه وميوله وعاطفته، لأنه في هذه الحالة سيجعلنا لا نعيير ما يقوله اهتماماً ولا نلتفت إليه، وغير مقبول مطلقاً فرض رأيك على غيرك ومصادرة الرأي الآخر، لأن من حق الآخر إبداء رأيه، ومن واجبك الاستماع إليه، فلم لا يكون الاختلاف بيننا حضارياً فنجعله جسراً تواصل، ولم نصر على جعل اختلافنا مبعثاً للعداوة والتناحر؛ ثم إن المرء العاقل لا يستعجل في الحكم على غيره دون روية، والمؤسف حقاً غياب ثقافة قبول الرأي الآخر في هذا الزمن، وسيطرة فكر الإقصاء والأناية بأساليب وطرق سمجة، فأصبحنا نصر على آرائنا ونتجاهل آراء غيرنا عن تعمد، يقول ابن الوردي: ليس العجيب أن يختلف الناس في آذواقهم وميولهم، ولكن العجيب أن يتخاصموا من أجل هذا الاختلاف، إن فرض رأيك على الآخرين خلق منموم ويبعد عن المنطق والواقع، ومن العجائب أن تباين الآراء واختلافها أدت إلى العداوة والكراهية والحقد، والتلفظ بالفاظ نابية وهذا ناتج عن انحدار مستوى النقاش وضيق الأفق وضحالة فهم نظرية احترام الرأي الآخر.

من الحري نذكره في هذا السياق أن أول من سن لنا احترام الرأي والرأي الآخر سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وهو الأسوة والقدوة الحسنة، فقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يختلفون عنده وربما تعالت أصواتهم فلا يعنف أحداً ويحترم آراءهم ويأخذ بالافضل، فديننا الإسلام لا يقر مصادرة الرأي والفكر، ولا يعرف سياسة الإقصاء الفكري والثنافي التي تعاني منها اليوم، بل يحث على الاحترام المتبادل بين الجميع، إن الاختلاف في الآراء يتطلب الحيادية والحيادية تحتاج إلى الوعي، وربما يجهل البعض أن التباين في الآراء إثراء للفكر وليس للمشاحنات بل أنه ترسيخ لمبدأ للتسامح بين الناس في مفهومه الحقيقي، وطريق ممدد للتعاون، لقد وقف عمر بن الخطاب على المنبر وهو خليفة المسلمين ونادى من حوله قائلاً: أصابت امرأة وأخطأ عمر ولم يصر على رأيه وتأخذ العزة بالإثم، فأين نحن من هذا النهج القويم؟! ودمتم سالمين.

قلم ونون



حديث ذو شجون

في مساء يوم الأحد وبعد نشر مقالة «سكن أو عش عصفور»، جلست لأطالع التعليقات التي وصلتني عبر الرسائل النصية والمنصات الاجتماعية على المقالة، وهالتي كم الملاحظات التي تستكمل مشهد زيارتنا لعش العصفور، فهذه تذكر المخالقات المرئية وغير المرئية التي تبدأ من خارج المبنى ولا تنتهي بداخله، وتضيف كيف كانت حالتي عندما وصلت الشقة بعد أن صفت سيارتي بأخر الشارع في هذا الجو الحار، وأخر ألم الاحظ إهمال تنظيف مداخل البناءات وكميات الغبار المتراكمة على الواجهات، وهذه تبت شجونها الخاصة برحلة البحث عن شقة تملك والتجاوزات هناك ودمج الممرات بمساحة الشقة لتطبيق شروط بنك الائتمان، ومن ثم سحبها وإعادةها لوضعها والتضييق على المشتري بعد إتمام الكشف. ضاق صدري مما انطوت عليه الكثير من التعليقات من أمور سلبية تسببت في ضيق عدد من المواطنين، فقررت أن أتصفح منصة الصديقة أسرار حيات أمين سر جمعية الشفافية لمتابعة رحلتها في الصين وأثناء تمثيلها الكويت في أحد البرامج الثقافية التي يقيمها مركز التعاون الإعلامي الصيني الدولي، فانتقل من خلال صفحاتها لمشاهدة الأكاديميات والمراكز الثقافية والإعلامية وبعض المؤسسات الاقتصادية وكل ما تنتقله عن الصين لاقت لجمال التصوير وللثراء الثقافي والعمق الحضاري والتطور التقني في الصين، مما شد انتباهي زيارتهم للملاعب الأولمبية بالصين وكيف ان اللاعبين الرياضية هناك مفتوحة للعام، ومن الصور يتبين أنها ملاعب متعددة الأغراض ومهيئة لجميع الفعاليات، تحوي ملاعب خضراء ومضمار الجري وصلات تزلج ومسابع مغطاة تصل لمختلف مسافات السباق، فصور الملاعب الأولمبية وعرضها لخريطة الدول المشاركة ومن ضمنها الكويت، جعلتني أتذكر اقتراب موعد دورة الألعاب الآسيوية بمدينة هانغتشو الصينية شهر سبتمبر المقبل. فورا اتصلت بصديقتي الشابة البطلة الرياضية في أحد الألعاب الفردية، فسألتها بكل حماس ها يا بطلتنا ما التحضيرات التي تقومين بها مع مدربك وناديك للمشاركة في البطولة؟ فأجابتي: لن نشارك ما في ميزانية لمعسكر تدريبي خارج الكويت ولا يوجد مكان مناسب لرياضتنا داخل الكويت نتدرب فيه! عجباً، يتم الإعلان من الكويت عن السماح بمشاركة 500 لاعب من روسيا وأوكرانيا، وهما دولتان في حالة حرب، فكيف نعجز ونحن بفضل من الله ننعيم بالسلام والوفرة والطاقت الشبابية والرغبة السامية نقصر في تجهيز أبطالنا للمشاركة في البطولة القارية. ياله من يوم، الحديث فيه ذو شجون

تستعد المناطق التعليمية خلال الأيام المقبلة لانطلاق العام الدراسي الجديد الذي سيبدأ باستقبال الهيئة التعليمية ومن ثم الطلبة في مختلف مراحلهم التعليمية.

ونسلم في كل عام عن جاهزية الوزارة وبعد أول يوم عمل للهيئة التعليمية تظهر المشاكل تباعاً من تعطل في أجهزة التكييف و عقود النظافة وأمر فنية أخرى رغم إعلان قطاعات الوزارة عن جاهزيتها.

الدوام الرسمي يعد أيام وحتى الآن لم نسلم من وزارة التعليم أي تصريح أو مؤتمر يؤكد لنا جاهزية تلك المرافق كما لم نسلم عن أي خطة للعام الجديد من قبل المسؤولين بالوزارة التي يجب أن يكون للتعليم عن بعد نصيب منها

حياة الإنسان في هذه الدنيا كلها مداخل ومخارج، فما إن يدخل الإنسان في عمل إلا يخرج من عمل آخر، وما خرج من عمل إلا ودخل في عمل آخر.

والحرص على أن يكون الإنسان صادقاً مع كل مداخله ومخارجه، فهي السعادة الحقيقية التي يجد الإنسان ثمرتها في يوم ينفخ الصادقين صدقهم، والحرص على غيرنا عن تعمد، يقول ابن الوردي: ليس العجيب أن يختلف الناس في آذواقهم وميولهم، ولكن العجيب أن يتخاصموا من أجل هذا الاختلاف، إن فرض رأيك على الآخرين خلق منموم ويبعد عن المنطق والواقع، ومن العجائب أن تباين الآراء واختلافها أدت إلى العداوة والكراهية والحقد، والتلفظ بالفاظ نابية وهذا ناتج عن انحدار مستوى النقاش وضيق الأفق وضحالة فهم نظرية احترام

الحديث عن انعدام العدالة في رواتب الكويتيين يبعث على المتعاض والأسف لواقع معيشي صعب يطول طبقة مسحوقة من أبناء وطن عاش، ولا يزال، طفرات نظفية وإيرادات مالية وفوائض ميزانية بعشرات المليارات من الدولارات.

الجانب المظلم من حديثنا الغناء بالموارد النفطية هو تفاوت سذف الرواتب والحدود الدنيا منها، والذي يعصف بشرائح الموظفين ممن لم تصل رواتبهم إلى 1000 دينار، من حملة الشهادات المتوسطة والثانوية والدبلوم وأخواتنا الأرامل والمطلقات والمستفيدات من «نصيب الوراثة» وكذلك المتقاعدون وكبار السن، هؤلاء كلهم ينتظرون الالتفات إلى قضيتهم، بعد أن أرهقتهم أعباء المعيشة وغلاؤها وقروضها.

ابحثوا في بعض مؤسسات الدولة ووزاراتها، عن رواتب فلكية وأخرى استثنائية تصل إلى 17 ألف دينار صافية من غير حساب المنوصات السنوية، ولا تعلم تفسيراً منطقياً لهذا اليون الشاسع بين هذا وذاك إلا الاعتماد على سلم رواتب مضت عليه عقود من الزمن، يكسر معاناة مجتمعية ويغذي استياء المواطنين ويحدي آمالهم ويراكم همومهم مع كل موجة غلاء تعصف بالبلاد، فتحرق جيوب المواطنين والمقيمين على حد سواء.

غريب أن يستجدي أصحاب الرواتب المتدنية والمعاشات الخجولة وكذلك

إطلاة

وزارة التعليم جاهزة للعام الدراسي الجديد



خالد العرافة khaled_news@hotmail.com

لكن كلاهما بالإناية، وتقع على عاتقها مسؤولية كبيرة تتطلب منهما النزول للميدان والاجتماع مع مديري المناطق التعليمية والزامهم بتقديم تقارير عن المدارس التابعة ونكر النواقص والمشاكل

يتم اللجوء إليها في الأمور الطارئة دون حاجة إلى قرار من الحكومة تكون بذلك وزارة التعليم صاحبة القرار. نعلم جيداً أنه لا يوجد وزير للتعليم بالأصالة وكذلك الحال لوكليل الوزارة،

وفقات

مدخل صدق ومخرج صدق



دمطلق راشد القرأوي mqarawi@hotmail.com

والباطل وأن ينحاز إلى صفوف الصادقين فسي مواجعة المبطلين وأن يستعين بالله ويطلب النصر من الله،

التقوى وأن يكونوا مع الصادقين. فالصدق مع الله يقتضي أن يحدد الإنسان موقفه من الصراع بين الحق

جرة قلم

غياب العدالة في سلم الرواتب



رياض عبدالله الملا riyadhalmulla@gmail.com

فرااتب حملة المتوسط 530 ديناراً إن كان أعزب، و600 دينار للمتزوج في ظل ارتفاع جنوني بأسعار الغذاء والدواء والخدمات والمصاريف اليومية. إن حسبة بسيطة لراتب 600 دينار مقابل ما يصرفه ضعتنا في حيرة ودهشة، فلو أنفق على إيجار شقته 350 ديناراً، وعلى احتياجاته اليومية والشهرية 300 دينار وعلى خادمته 120 ديناراً و130 ديناراً لأقساط سيارته و100 أخرى لقروضه و40 أخرى للبنزين و30 ديناراً للشركات الاتصالات، لو أنفق هذا الحد الأدنى من غير صرف فإنه يكون قد أنفق نحو 1100 دينار، ولم يتسلم أكثر من 600 دينار.

لا بد من توصيف الأعمال والوظائف على شكل يحاكي القرن الـ 21، ويقم الواقع المعيشي بمنطقية أفضل، ويربط راتب الموظف بإنتاجيته وليس بمنصبه فقط أو بما تحصل عليه شهادات. نأسف أن نقول: إن العدالة والمساواة

الحاصلون على المساعدات الاجتماعية من وزارة الشؤون وأسر المسجونين، غريب ومعيب أن يستجدوا كتاب الأقالام للحديث عن قضيتهم وإيصال معاناتهم المدفونة في صدورهم، وتدني رواتبهم التي تستند فور استلامها، وهي لا تسمن ولا تغني من جوع، وإن ما ينشدونه ويرجونه فقط هو راتب يبلغهم الكفاف ويضمن لهم حياة كريمة.

بين الحين والآخر نسلم عن أرقام خادعة في رواتب الموظفين وهي لا تعكس واقعنا الحقيقي، وقبل أيام تم تداول تقرير بعنوان «الكويت أرخص دولة في المعيشة»، يقول إن متوسط راتب الموظف هو 6200 دولار (2000 دينار تقريبا)، وأن أقصى تكاليف المعيشة في الكويت لا يتجاوز 752 دولاراً (250 ديناراً).

إن الواقع الذي نحياه لا يحتاج إلى تعقيب على هذا الكلام المجاني للواقع،

التي تعاني منها سواء فيما يتعلق بعقود النظافة ونقص الكتب المدرسية أو عطل أجهزة التكييف أو أجهزة تبريد المياه التي تكون حاضرة في كل عام. مطلوب من الوزير الذي تأمل له التوفيق في مهمته بعد الاطلاع على التقارير الواردة من مديري المناطق القيام بجولة تفقدية وبشكل عشوائي على المدارس للتأكد من سلامتها، ومحاسبة المتقاعسين في حال وجود أي تضليل يؤكد خلاف ما هو مكتوب في التقارير وإلا سيكون مصيره في مرمى سهام الأسئلة البرلمانية والمسألة السياسية، لذلك نكرر ونقول لا تعتمد على الآخرين انزل وشاهد الجاهزية، وبعدها أعلن عن انطلاقا العام الدراسي بكل ثقة.

وهو يدعو الله بالدعاء الذي أمرنا الله به في محكم كتابه: (وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً، ولق جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً)، فالصدق مع الله في كل مداخلنا ومخارجنا مقدمة طبيعية لإحقاق الحق وإزهاق الباطل.

وقد يدخل البعض مدخل صدق ولكنه يفشل في الثبات على طريق الصدق، فيسقط أمام المغريات أو تحت تهديد المخاوف، فلا يخرج مخرج صدق، فيكون ذلك سبباً في إطالة عمر الباطل، نسأل الله الثبات.

الاجتماعية تطبيقها دول غربية وفق مسارات علمية متقنة لسلم الرواتب ومعدل أجور ساعات العمل وأدنى قيمة لها، بحيث توائم مصاريف الحياة، ولا يقل معاش أدنى موظف عن احتياجاته ومصاريفه الاعتيادية، فلا بد إذن من عمل مسوحات على سلم الرواتب، وتقييم ما تحتاجه الأسرة الكويتية من مصاريف شهرية، وإنهاء حالة الإحباط المتنامي لدى الكثيرين.

من هذا المنبر، أدعو إلى فتح ملف شرائح مواطنينا أصحاب الدرجات الدنيا في الرواتب من الجنسين، وإلى معالجة القصور في ملف تفاوت الأجور وسقوفها وحدودها الدنيا، وأن يتم توجيه المسؤولين المعنيين لإنهاء هذه المعاناة بشكل عاجل وفوري، لعل ذلك أن يسكن الأوجاع ويعالج الجراح، ويضمن العدالة والمساواة، ويعين الأسرة للحصول على ما يكفيها. **كلمة أخيرة:** إلى المعنيين بهذا الأمر.. تذكروا أنكم في وضع تسألون فيه عند الله، فأرقوا بحال عشرات الآلاف من المواطنين والمواطنات ممن يتقاضون أقل من 1000 دينار شهرياً، ويتحملون مصاريف البيت والعيال والقروض والخادمة، ويؤرق شبابهم مصاريف الزواج وسداد الأقساط ويتخلفون عن الإيجارات، لعل جرة قلم تنهي معاناتهم وتبعث على التفاؤل في حياتهم.. ولرب دعوة صالحة تدفع الويلات ومصائب السوء.. ودمتم بخير.

الموقف السياسي



تجميد قرار المعاش الاستثنائي

سمو رئيس مجلس الوزراء خطا خطوة طيبة بقراره تجميد المعاشات الاستثنائية ووجه بضرورة وضع برامج لتحسين أوضاع معاشات المتقاعدين على أن تكون شاملة للجميع، وجاء قرار سمو رئيس الوزراء الصحيح استجابة لاستجواب النائب دجنان بوشهري.

إن إقدام رئيس الوزراء على هذه الخطوة إنما يريد به أن تتواءم قراراته مع رغبات الشعب.. ولقد كان قراره لما لمسه من حاجة المتقاعدين إلى من يلتفت إلى احتياجاتهم وما يشعرون به وحاجتهم إلى الرعاية من قبل الدولة، فهذه الفئة تعتبر من أهم مكونات الشعب.

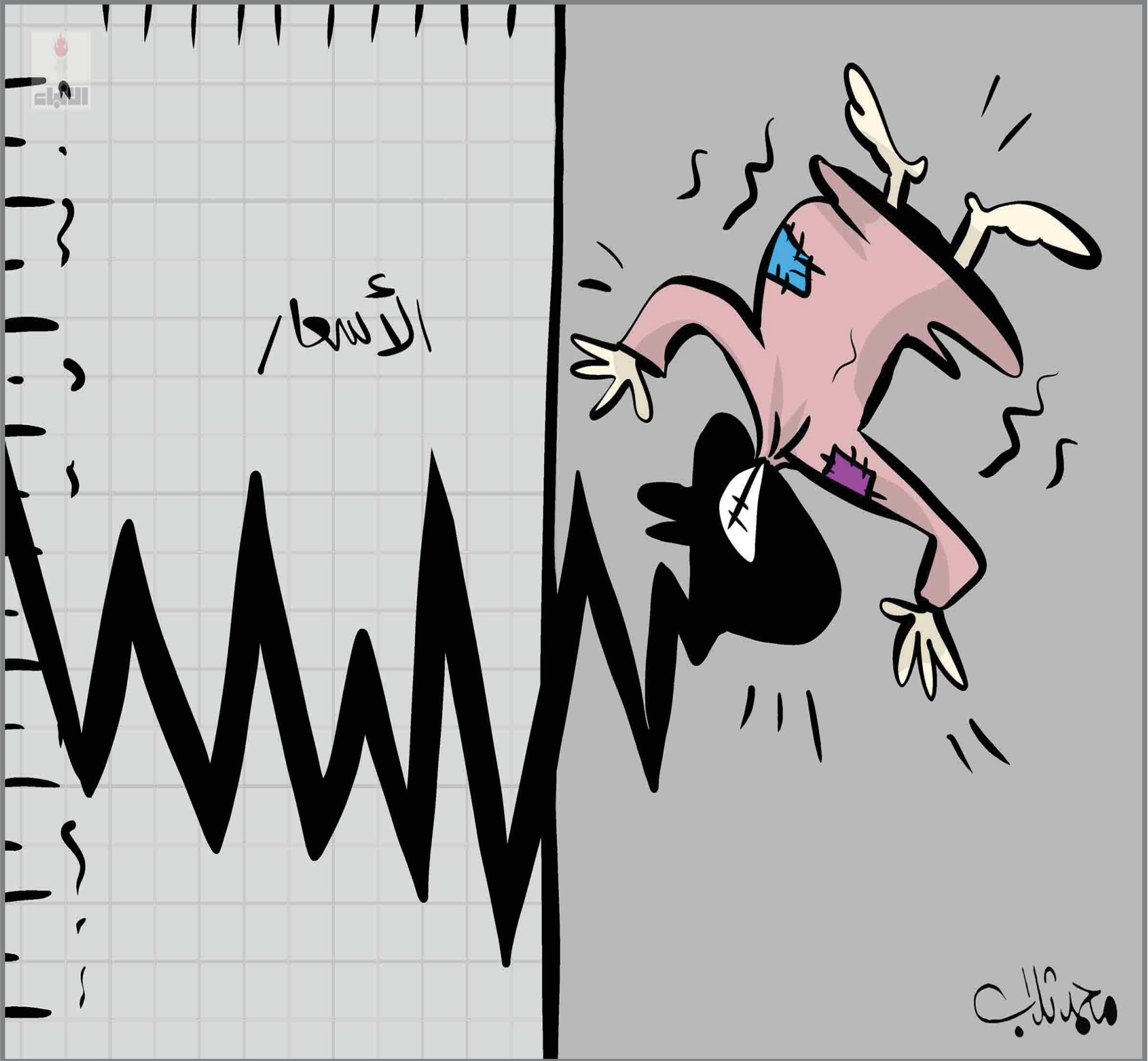
ولقد جاء هذا القرار في الوقت المناسب لتحسين أوضاع المتقاعدين ولما لمسه سمو رئيس مجلس الوزراء من إحساس بضرورة العناية بأوضاع المتقاعدين ونحن إذ نحبي سمو رئيس مجلس الوزراء على مبادرته الطيبة لنرجو أن يواصل اهتمامه وتبينه للمشاريع التنموية التي تأتي في إطار خطة القيادة السياسية في تصحيح المسار لمصلحة الناس.

كذلك لا بد أن نحبي النائب دجنان بوشهري على تبنيها مشاريع لمصلحة المواطنين.. ونرجو أن تكون هذه مبادرة خير لأن يواصل مجلس الأمة والوزراء مسيرتهما نحو تحسين أوضاع المتقاعدين وبقية الموظفين وجميع شرائح المجتمع وذلك من أجل إنجاح الهدف المنشود في تحسين الأوضاع المعيشية لجميع المواطنين.

من أقوال صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه:

«لم يعد هناك متسع لهدر المزيد من الجهد في ترف الصراعات وتصفية الحسابات وافتعال الأزمات».

الأسعار



محمد بن راشد